# التنمر الإلكتروني واثره علي المجتمع المصري

## إعداد


أ.إيمان خلف عبد الرازق

**باحثة ماجستير**

أ.د. محمود عبد الحميد حمدى  أ.م.د. اسلام فوزى أنس

**الاستاذ علم الاجتماع المساعد  استاذ علم الاجتماع المساعد**

**بقسم الاجتماع – كلية الآداب –جامعة دمنهور**



**دورية الانسانيات. كلية الآداب. جامعة دمنهور**

**العدد الستون - الجزء الثالث – يناير - لسنة 2023**

# التنمر الإلكتروني واثره علي المجتمع المصري

أ.إيمان خلف عبد الرازق
أ.د. محمود عبد الحميد حمدى
أ.م.د. اسلام فوزى أنس

**الملخص:**

هدفت الدراسة الحاليه إلى دراسه التنمر الالكتروني والمهددات الاجتماعيه الناتجه عن انتشار ظاهره التنمر الالكتروني داخل المجتمع المصري وخاصه بين فئه الشباب والمراهقين وما ينتج عن ذلك من تغير في صفات المجتمع المصري وال أي مدي اثر التنمر الالكتروني من ثاتيرات سلبيه علي العادات والتقاليد والمستوي الاخلاقي للمجتمع بشكل عام كما تم الاستعانه بالدراسات السابقه للتوصل الي اخر نقاط البحث للوصول من خلال الي نقاط الدراسه الحاليه واستنتاج نتائج جديديه شامله بشكل ادق .واعتمدت الدراسه الحاليه علي منهج التحليل النقدي نظرا لتلائمه مع طبيعه الدراسه للتوصل من خلاله الي معرفه مدي علاقه التنمر الالكتروني بالمهددات الاجتماعيه في المجتمع المصري .واوضحت نتائج الدراسه الي ان التنمر الالكتروني انتشر وبسرعه فائقه بين فئات الشباب والمراهقين في المجتع المصري واثر ذلك علي النواحي المجتمعيه بشكل ظاهر لا ن الامن المجتمعي يعد اهم الركائز التي يقوم عليها المجتمع حتي يشعر افراده بالامن لان المجتمع بشكل عام هو نتاج لعده افعال فهو رد فعل لما يحدث داخله ولافراده فكان للتنمر الالكتروني اثره الواضح في التغيرات المجتمعيه.

**Abstract:**

The current study aimed to study cyberbullying and the social threats resulting from the spread of the phenomenon of cyberbullying within Egyptian society, especially among the youth and adolescents and the resulting change in the characteristics of Egyptian society and the extent of the impact of cyberbullying from negative effects on the customs, traditions and moral level of society in general, as previous studies have been used to reach the last research points of the Access through the points of the current study and conclude new comprehensive results more precisely. The current study relied on the method of critical analysis due to its compatibility with the nature of the study to reach through it to know the extent of the relationship of cyberbullying with social threats in Egyptian society. The results of the study showed that cyberbullying spread and very quickly among the categories of youth and adolescents in the Egyptian society and its impact on the societal aspects visibly because community security is the most important pillars on which society is based even Its members feel safe because society in general is the product of several actions,

it is a reaction to what is happening inside it and its individuals, so cyberbullying has had a clear impact on societal changes.

**المقدمة :**

شهد إنتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير وسائل التواصل الإجتماعي وأصبحت هي الوسيلة الوحيدة التي فرضت سيطرتها على جميع المجتمعات وأصبح مستخدميها يتجاوزون المليا ارت وأصبحت وسيلة شديدة التأثير في المجتمعات والأسر العربية بشكل كبير وخطير وذلك لأنها أصبحت تستخدم أساليب جذب لا حصر لها فهي تستهوي متابعيها من جميع الفئات ومن جميع الأعمال وهو ما يجعلها سلاح ذو حدين فهي من شأنها زيادة ثقافة المرء وحثه على العديد من القيم الإيجابية ولكنها على النقيض ساهمت بشكل كبير في فرض الكثير من السلوكيات السيئة والتي أصبح المجتمعات وخاصة المجتمعات العربية تعاني منها معاناة شديدة فقد ساعدت على إنتشار العنف والجريمة وساهمت كثي ار في تفكك العديد من الأسر العربية وغيرت فكر الشباب العربي). [1]

ومما لا شك فيه إن قضاء أوقات طويلة أمام الأجهزة الإلكترونية الحديثة والمتمثلة في الأجهزة اللوحية والمحمولة أصبح من سمات هذا العصر، غير أن الكثيرين يقومون بإستخدام تلك الأجهزة بشكل متواصل حتى سيطرت هذه الأجهزة على مستخدميها وعلى عقولهم بل وعلى أوقاتهم ونشاطهم كذلك ،هذه المواقع والتطبيقات التي تزدهر يوماً بعد يوم – شبكات التواصل الإجتماعي – أحدث وتحدث تغيي ارت كبيرة في مجتمعاتنا، قد لا تكون هذه التغيي ارت واضحة أمام أعين غير المهتمين أو المتخصصين ، قد ي ارها البعض مجرد أدوات للتواصل والحصول على الأخبار ودورها بسيط في حياة الناس، لكن الحقيقة غير ذلك، فالدور الذي تلعبه هذه الشبكات كبير جدا والتغيي ارت التي تحدثها في المجتمعات لا يستهان به، ونحن في هذه الد ارسة نحاول أن نسرد بعض هذه الآثار من خلال متابعة الباحثة المتواضعة وتحليلاتها العلمية.

**أولاً: اشكالية الدراسة:**

تتميز وسائل الاتصال الحديثة بأنها تتيح لمستخدميها كافة طرق التواصل ولا تقتصر على الصوت فقط، بل بالإمكان التواصل من خلالها عن طريق الصوت و الصورة، كما وفرت العالم أسهل وأكثر تطوار، لا سيما في مجالات التواصل المرئي والمسموع، ولم تعد وسائل الاتصال مقتصرة على الفرد، إذ انها أصبحت تشمل الاسرة كلها صغيرها وكبيرها

(1)سامي، عبد الرؤوف، "الانترنت في العالم العربي ، دارسة ميدانية على عينة من الشباب العربي"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد4، 2000

فقربت المسافات الجغرافيه وشهد العالم اتساعا عظيما في العديد من المجالات التي ما عادت كالسابق، وأصبحت العالم ضمن نطاق ضيق صغير، فقد برزت على الساحة طرق جديدة للتواصل تختلف عن الطرق التقليدية التي كانت منحصرة على الرسائل والمشافهة فقط، فالتقنيات الحديثة لم تدع شيئا كان يعتبر خيالا من الخيالات في الماضي إلا واستطاعت تحقيقه بسهولة ويسر شديدين.(2)

بالرغم من الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها تتسم بالعديد من الاثار السلبية شديدة التأثير على المجتمع والفرد في ظل غياب الضوابط والمعايير لتقنين إستخدام هذه الوسائل للحد من إنتشار الظواهر المختلفة و المؤذية على الافراد؛ ولا يخفى عنا أن شريحة الشباب المراهقين من أكثر الشرائح الاجتماعية تفاعلا مع مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها وذلك بفعل جاذبيتها وقدرتها على إتاحة نطاق واسع من الحرية والإختيار، والإنترنت و ما شابهها من مجتمع افتراضي، لا يؤثر على رؤية الشباب فحسب بل يؤثرعلى تصوارتهم عن ذواتهم وعن الآخرين، وعلى طريقة حياتهم وأفكارهم فتلك الوسائل تفعل كل هذا وأكثر إذ أصبح جزءا من هوية مستخدميها، و تتدخل في إعادة إنتاج المعنى

الوجودي و الثقافي للفرد؛ الأمر الذي يعظم من دورها في تشكيل هوية الأجيال القادمة ولقد باتت هذه الوسائل تمهد وتجذر لثقافة يضعها الشباب الم ارهقون و منحتهم القدرة للتغلب على الثقافة التقليدية، يعبرون فيها على عوالم افتراضيه تشحد خيالهم وتسليهم وتشعرهم بالمتعة وهم يقودون ذلك بأطراف سباباتهم الصغيرة ، وبالمحاذاة إلى هذا أعطت وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها عبر شبكة الإنترنت بعض من الشباب القدرة على ممارسة العدوان والتحرش بأق ارنهم بواسطة الهواتف المحمولة أو الرسائل الإلكترونية، عبر الدردشة أو حتى الإبت ازازت بالصور أو تبادل الشتائم والمسبات عبر هذه المواقع بسلوكات تعرف بما يسمى التنمر الإلكتروني.(3)

**ثانياً: أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتى:

–نقص الدراسات حول المشكلة محل الدراسه محليا ووطنيا في حدود علم الباحثة.

–ضرورة البحث في أسباب هذه المشكلة ، وكيفية التخلص من آثارها.

---

(1)محمد، مروان، 2018/01/14، من موقع: http://mowdou3.com

(2)خالد كاظم، أبودحقسم، 20 /2017/03، من التنمر التقليدي إلى التنمر الإلكتروني، مقالة.

-تشخيص مشكلة التنمر الإلكتروني لدى فئة الشباب المصري وتحديد الموشرات للتعرف عليها من طرف الآباء والأخصائيين على حد سواء.

-يعتبر القلق بصفة عامة المتغير المحوري في كل الاضطرابات المجتمعيه وكونه متغي ار حيويا في الصحة المجتمعيه والتوافق في مختلف الأعمار، ويمثل القلق الاجتماعي احد انماط القلق المنتشره بنسب مرتفعة في المجتمع.

-تقديم كيفية التعامل مع هذه الفئة من طرف الإخصائيين في المدارس والكليات للتصدي لهذه المشكلة، كون التنمر الإلكتروني يمس شريحة حساسة و مهمة من المجتمع، فهو يمس طبقة المراهقين والشياب الذين هم في طور التكوين والتطبيع الاجتماعي.

-خلاصة القول أن أهمية الد ارسة تكمن في أهمية النتائج المتوصل إليها، والمرتبطة بالمشكلة المهددة لمستقبل الفرد والمجتمع بصفة عامة، خاصة إذا علمنا ان المجال الحيوي لانتشار هذه المشكلة هو الشباب.

**ثالثاً: أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسه الحاليه الي :

-الكشف عن مشكلة التنمر الإلكتروني ومدى إنتشارها لدى الشباب المصري مدمني مواقع التواصل الإلكتروني بالمجتمع المصري.

-تسليط الضوء عل المخاطر التي تنجم عن الاستعمال المفرط للوسائل التكنولوجية على المجتمع.

-الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني وم له من اثار مثل القلق الاجتماعي لدى الشباب المصري مدمني مواقع التواصل الاجتماعي.

-الكشف عن دلالة الفروق في التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدي الشباب المصري مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ،تبعا لكل من الجنس والمستوى الاجتماعي.

**رابعاً: تساؤلات الدراسة:**

طبقاً للأهداف التى سبقت الاشارة إليها فان الدراسة الراهنة تطرح تساؤلات رئيسية وهى:

-ما مدى إنتشار التنمر الإلكتروني ي مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع المصري؟

-هـل توجـد علاقـة بـين التنمـر الإلكترونـي والقلـق الاجتمـاعي لـدى الشـباب والمراهقين مدمني مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع المصري ؟

-هل توجد فروق في التنمر الإلكتروني لدى الشباب المصري مدمني مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس والمستوى الاجتماعي ؟

-هل توجد فروق في القلق الاجتماعي لدى الشباب المصري والمرهقين مدمني مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس والمستوى الاجتماعي؟

**خامساً: الأطار النظري للدراسة:**

فـى هـذه الدراسـة تـم التركيـز علـى نظريـة نظريـه الإحبـاط والعنـف، ونظريـة الرتـب الاجتماعية، ونظرية التعلم الاجتماعي.

➢**نظرية الإحباط والعنف:**

يوكـد ميللـر احـد رواد هـذه النظريـه ان الحرمان يمكن أن يقود إلى أنـواع شـتى مـن السـلوك بالإضافة إلى أن كلمـة العدوان مصطلح يستخدم في عدة معان، فعلمـاء الـنفس والطـــب العقلـــي يستعملونها لتشمل طائفة كبيرة ومتنوعة من السلوك الإنساني، حيث تكمن خطورته عندما ترتبط أحياناً بالجنس والخوف والإحباط والتربية، وبالتالي فإن السلوك العدواني، يرجع في الغالب إلـــــــى التكوين النفسي المرتبط بمشاعر الطفولة واتجاهها .

وهذه النظريـه تتماشـي مـع ظـاهره التنمـر الالكترونـي حيث نفترض بـان العنـف الـذي يتمثل هنا بالتنمر الالكتروني ياتي غالبا بعد الاحباط والعكس حيث ان العنف هو كل المقارنـات الخارجـه عن النطـاق الذي يرتضـاه المجتمـع وكلمـا زاد التنمـر زدات المهـددات الاجتماعيه في المجتمع بشكل عام.[4]

➢**نظرية الرتب الاجتماعية:**

تفترض النظريـه هنـا ان جماعـه الاقران عبـاره عن بنيـه هيراركيـه يستخدم من خلالها بعض الاقران العدوان ضد عدد من اقرانهم بهدف السيطره عليهم وممارسه القوه والوصول الي الرتب والمكانه الاجتماعيه بين جماعه الاقران وحيازه اكبر رصيد من القوه والوصول للموارد المتاحـه وعندما يخضـع الاقران لهذه السيطره بواسطه الخوف الشديد او الهروب حيث ان الضـحيه لا تمتلك رصـيد القوه او المكانـه الاجتماعيـه للـدفاع عنهـا ومـن هـذا المنطلق لهذه النظريه يتضح كيف يتم السيطره من المتنمر علي الضحيه بسهوله لتحقيق

(1)سيكولوجية العنف ، أحمد أوزي، منشورات مجلة علوم التربية، ط1، 2014، ص90

هدفه من السيطره والبروز الاجتماعي وفرض القوه او الشهره او الابتزاز المالي من خلال التنمر الالكتروني.[5]

➢**نظرية التعلم الاجتماعي:**

"البرت باندورا" هو مؤسس هذه النظريه حيث نشات داخل الاطار السلوكي التعليمي وهي تعس التركيز علي الاطار الخارجي وتتصف بالشمول علي العوامل البيئيه كما توكد نظريه التعلم الاجتماعي علي التفاعل الحتمي المتبادل المستمر للسلوك والمعرفه والتاثيرات البيئه حيث تعتقد النظريه هنا علي ان المؤثرات الخارجيه تؤثر في السلوك منة خلال العمليات المعرفيه فهو يقصد هنا بان التعلم الاجنماعي هو اكتساب الفرد او تعلمه لا ستجابات او انماط سلوكيه جديده من خلال موقف او اطار اجتماعي فمن خلال هذه النظريه سوف نعرف مدي تاثير سلوك المتنر علي الامجتمع وكذلك تاثير المجتمع في اكتساب الفرد سلوكيات خاطئه.[6]

**سادساً : الدراسات السابقة:**

**1-دراسة** " رشا منذر" **بعنوان** " علاقه التنمر المدرسي لدي طلبه المرحله الاساسيه العليا بالمناخ المدرسي، جامعه القدس":[7]

هدفت في مدارس مدينة الخليل" رسالة ماجستير مقدمة"علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في الخليل من الطالبة/ رشا منذر مرقة لعمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، تتناول فيها الممارسات السلوكية غير المنضبطة لدى عينات من الطلاب، وأثر ذلك على الانحراف السلوكي والوعي التعليمي عليهم.

هدفت الي التعرف إلى العلاقة بين مستوى المدرسي التنمر المدرسي وواقع المناخ لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا الخليل في مدارس مدينة والتعرف إلى الفروق، في مستوى التنمر المدرسي لدى الهؤلاء طلبة المواقع المناخ الدراسي تبعاً لمتغيرات: الجنس، والتحصيل الدراسي، ونوع المدرسة، المستوي الإقتصادي. واستخدمت منهج: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث قامت بتصميم استبانه كاداة لجمع

(1)tanya beran and qing,the relationship between cyber bulling and school bulling, op. cit p.18

(2)باربرا انجلز، ترجمة: فهد بن عبد الله الدليم، مدخل الي نظريات الشخصيه، دار الحارثي للطباعه والنشر، 1991

(3)رشا منذر، علاقه التنمر المدرسي بالمناخ المدرسي لدي طلبه المرحله الاساسيه في مدارس الخليل، رساله ماجستير، جامعه القدس، فلسطين، 2013

البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة، ثم قامت باختيار عينة عنقودية ممثلة (8226) لمجتمع الدراسة البالغ (10%) طالباً وطالبة، وذلك بنسبة من إجمالي هذا المجتمع وقد بلـ (800) إجمالي هذه العينة طالباً وطالبة وتمت معالجة بيانات الدراسة التي حصلت الباحثة عليهـــا من الاستبانات الموزعة وفقًا لبرنامج الحزم الإحصائية لـ (SPSS).

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيًا بين التنمر المدرسي النفسي وبين الاجتماعي، (الجسدي، اللفظي، واقع المناخ بأبعـــاده المختلفة) العلاقة بين الطلبة والمعلمين، والعلاقة بين الطلبة والإدارة.

**2-دراسة** " اسامه حميد حسن" ، **بعنوان** " التنمر عند الاطفال وعلاقه ذلك باساليب المعامله الوالديه":[8]

استهدفت التنمر عند الأطفال، وعلاقة ذلك بأساليب المعاملة الوالدية" بحث منشور بمجلة البحوث التربويه والنفسية، يتناول فيه معاملة الوالدين وأثرها على شخصية المتنمر، مع تحليل السلوك التنمري لدى المراهقين على وجه الخصوص، واظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان معامل الارتباط بين التنمر واساليب التلسط للوالدين والسلوك التنمري للاطفال يزداد كلما زاد الاهمال اوالتسلط بما يضفي على البحث خصوبة وثراء.

**3-دراسة** " شنايد " " schneider ":[9]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقه بين التنمر الالكتروني والتنمر التقليدي في المدرسه واثار ذلك علي نواحي الانفعاليه لدي (2000) طالب وطالبه في مدارس مترو الغربيه في مدينهخ بوسطن بولايه ماستشوسش الي ان تفشي التنمر الالكتروني سريع جدا بين المراهقين وان هناك علاقه طرديه بين التنمر الالكتروني والتنمر التقليدي وان التنمر الالكتروني له اثر علي الجانب الانفعالي اكثر من التقليدي.

**سابعاً: الإطار المنهجى للدراسة:**

تعتمد الدراسه الحاليه علي المنهج الوصفي التحليلي نظراً لانه يتلائم مع طبيعه الدراسه حيث يتحقق من خلاله الاهداف التي حددتها الدراسه كماسوف نحاول في الدراسه

---

(1)اسامه حميد حسن، التنمر عند الاطفال وعلاقته باساليب المعامله الوالديه، جامعه بغداد ، مركز البحوث التربوية النفسيه، العدد35، 2012

(2)schneider, s. o: donnell, l.stueve,a&coulter,r. cyberbulling, school bulling <and psychological distress:aregional census of high school students American, journal puplic health, 2012, pp171-177.

التطبيقيه التعبير عن النتائج بشكل كيفي مفصل من خلال مقياس الضحيه والتنمر وسوف يتم جمع مصادر الدراسه ميدنيا عن طريق العينه من خلال استمارات الاستبيان مكونه من عده اسئله لقياس مستوي التنمر الالكتروني ومدي تاثير ذلك علي المجتمع بجميع افراده بالاضافه الي مصادر اخري للكتب العربيه والاجنيه والرسائل والدراسات الخاصه بالتنمربشكل عام ، وتتحد معايير اختيار العينه علي كلا من الاتي:

-الاسباب وطرق المختلفه لانتشار التنمر الالكتروني.

-مدي التغير الحادث علي المجتمع.

سوف نستخدم اداتين للقياس وهو مقياس التنمر الالكتروني ومقياس القلق الاجتماعي من خلال استماره الاستبيان وسوف نجري كذلك مقابلات حره مفتوحه مع خبراء وشخصيات في المجال للتعرف علي ارائهم.

**ثامناً: ظاهره التنمر الإلكتروني بين المفهوم والخصائص:**

كانت بداية ظهور مفهوم التنمر لدي طلاب المدارس، حتى أن معظم الباحثين، ربطوا بينه وبين البيئة المدرسية، بوصفها المكان الأكثر صلاحية لنشأة هذا السلوك وممارسته، والذي يترتب عليه عديد من التداعيات السلبية، سواء من الناحية النفسية أو الانفعالية أو الأكاديمية أو الاجتماعية، كما أنه يترك انعكاساته على كل من المتنمر والضحية على حد السواء، ومع تزايد استخدام طلاب المدارس والشباب لمختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الإنترنت، ظهر إعادة إنتاج التنمر عبر الفضاء الإلكتروني، فيما يسمى بالتنمر الإلكترونى، مما يتطلب ضرورة تقديم مقاربة مفاهيمية مقارنة بين كلٍّ من التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني.

عرف التنمر بمعناه العام بانه " حالة من السلوكيات السلبية المتكررة يقصد بها الإيذاء أو المضايقة تصدر من شخص قوى ضد شخص أخر أقل قوة.[10]

يعد تعريف أولويس من أول وأهم التعريفات التى تناولت مفهوم التنمر حيث عرفه بأنه "أفعال سالبة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ أخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلا بالتهديد، التوبيخ، الإغاظة

(1)أحمد حسن محمد الليثى ، عمرو محمد محمد أحمد درويش، فاعلية بيئة تعلم معرفي/سلوكي قائمه علي المفضلات الاجتماعيه في تنميه استراتيجيات مواجهه التنمر الإلكتروني لطلاب المرحله الثانويه ،العلوم التربويه ، كليه التربيه ، جامعة حلوان، العدد الرابع، ج1، أكتوبر، ٢٠٢١

والشتائم، ويمكن أن تكون بالإحتكاك الجسمى كالضرب والدفع والركل، ويمكن أن تكون كذلك بدون إستخدام الكلمات أو التعرض الجسمى مثل التكشير بالوجه، أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الإستجابة لرغبته.[11]

ويعرف بأنه" سلوك عدواني، عادة ما يتضمن تباينات في القوة بين المتنمر والضحية، ويتكرر مع مرور الوقت "ويتضمن التنمر التقليدى ثلاث سمات رئيسة، هى :فعل عدواني بواسطة شخص ما، تجاه شخص آخرالضحية "بهدف إيقاع الضرر به، وهذا الفعل يتكرر عبر الوقت والسياقات، بالإضافة إلى وجود تفاوت في القوة بين المتنمر والضحية، مع عدم قدرة الضحية على الدفاع عن نفسه بسهولة، وقد يرتبط هذا التفاوت في القوة بالقوة الجسدية، العمر الزمني، الحالة المالية، المستوي الاجتماعي.[12]

ويعرفه Pepler & Cragi انه شكل من اشكال العدوان، لا يوجد فيه توازن للقوى بين المتنمر والضحية ودائما ما يكون المتنمر أقوى من الضحية.[13]

ويعرفه Joliffe & Farrington بأنه":حالة من السلوكات السلبية المتكررة يقصد بها الإيذاء أو المضايقة تصدر من شخص قوي ضد شخص آخر أقل قوة.[14]

كما عرفه Barton من خلال ثلاثة معايير، المعيار الأول :أنه عدوان عام ومتعمد وأنه قد يكون ماديا أو لفظيا أو جسميا أو الكترونيا، المعيار الثانى :أنه يكشف عن ضحايا للعدوان المتكرر عبر فترة ممتدة من الزمن، المعيار الثالث: أنه يحدث اختلالا بالغا في العلاقات الشخصية.[15]

---

(1) Olweus,D.,A Useful Evaluation Design,and Effects of the Olweus Bullying Prevention Program,Psychology,Crime and Law,11, (4),2005,389-402

(2)Sheryl A. Hemphill, PhD, and others, Predictors of Traditional and Cyber-Bullying Victimization: A Longitudinal Study of Australian Secondary School Students, Journal of Interpersonal Violence, Vol. 30 (15), 2015, p. 2568

(3)أحمدعاصم عبد المجيد كامل ، وعبده إبراهيم محمد سعد ، التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٠١٦ . على الرابط التالي:
http://scholar.cu.edu.eg/sites/default/files/drasem/files/jm_lqhr.pdf

(4)دلال الزعبي، و مهيدات رزان، سلوكيات التنمر التي يمارسها العاملون في المؤسسات الأكاديمية في الأردن والعوامل المرتبطة بها: دراسة حالة، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2014، ص173

(1)أحمدعاصم عبد المجيد كامل ، وعبده إبراهيم محمد سعد ، التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٠١٦، ص8

ويتضح مما سبق أن التنمر التقليدى هو تعرض متكرر لفترة طويلة من الوقت لسلوكيات سلبية من فرد أو أكثر، ويتضمن المضايقة والتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب، أو بسرقة الممتلكات من قبل شخص، أو مجموعة من الاشخاص تجاه شخص أخر يعرف بالضحية، ويشمل العديد من السلوكيات المختلفة مثل : الإهانات اللفظية، وإطلاق الألقاب، والكتابات على الأخرين، والتحقير من شانهم.

**1.مفهوم التنمر الالكتروني:**

الشباب هم الفئه الاكثر استخداما للانترنت لانه هو العالم الافتراضي الذي يتيح للشباب الحريه الاكثر في كل شي سواء الاراء او الافكاراو المعتقدات التي تشكل الشخصيه للفرد وللمجتمع بشكل عام بناء علي سلوك افراده ومنهم من يستخدم هذا العالم الافتراضي فيما يضر بالسلوك المجتمعي ككل من خلال التاثير العام بما يحدث بما يسمي التنمر الالكتروني من خلال وساءل التواصل الاجتماعي بكل اشكالها وهو ما يوثر علي السلوك العام للمجتمع والاخلاقيات التي تضبط المجتمع كما ان التنمرظهر بشكل عام وملحوظ بين طلبه المدارس واثر ذلك علي المجتمع المدرسي وكانه له اضار جسيمه علي المستوي الاجتماعي ومع تزايد استخدام التكنولوجيا ظهر التنمر الالكتروني بشكل ملحوظ وخاصه بين فئه الشباب ومن خلال هذه الدراسه سنوضح تاثير التنمر الالكتروني علي المجتمع بشكل عام لما يشكله من خطوره كما يعد التنمر الإلكترونى أيضا أشد خطورة من أنماط التنمر الأخرى نظراً لإعتماده على بيئة الويب التى تتسم بالإنفتاح والإنتشار الهائل، وفرص التخفى المتاحة للمتنمر، وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية، مما يمكن المتنمر إلكترونيا من إلحاق الأذى المتكرر بالضحايا ونشر ما يؤذيهم نفسيا وإجتماعيا بسرعة فائقة عبر مواقع الويب ومواقع التواصل الإجتماعى، ويتسبب فى تعرض الضحايا لخبرات سلبية تسهم فى إهدار طاقاتهم وتشتيتهم عن الإنجاز والتحصيل الدراسى .[16] وسوف نتعرف من خلال بعض التعريفات الاتيه علي المفهوم العام التنمر الالكتروني.

(2)أحمد حسن محمد الليثى، عمرو محمد محمد أحمد درويش، فاعلية بيئة تعلم معرفى / سلوكى قائمة على المفضلات الإجتماعية فى تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى لطلاب المرحلة الثانوية، العلوم التربوية ، كليه التربية، جامعة حلوان، العدد الرابع، ج ( ١)، أكتوبر،٢٠١٧

حيث عرّف ويلارد التنمر الإلكتروني بأنه إرسال أو نشر نصوص أو صور ضارة عبر شبكة الإنترنت أو غيرها من أجهزة الاتصال الرقمية .[17]

كما عرف كلا من جيوفوفين وجروس التنمر الإلكتروني هو استخدام الإنترنت أو أي أجهزة اتصال إلكترونية لإهانة أو تهديد شخص آخر. [18]

وتم تعرّف هنديوجا وباتشن التنمر الالكتروني الإيذاء المتكرر والمتعمد للآخرين من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر والهاتف الخلوي. [19]

و يعرّفه توكيناجا بأنه أي سلوك يتم عبر الإنترنت أو وسئل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية، والذي يقوم به فرد أو جماعة من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية، والتي تهدف إلحاق الأذى بالآخرين، وقد تكون هوية المتنمرمجهولة أو معروفه للضحية، كما قد يحدث التنمر الإلكتروني داخل المدرسة أو خارجها. [20]

تعريف أكبيليوت وايريستي للتنمرالإلكتروني بأنه الاستخدام المتعمد لأدوات الاتصال الإلكتروني لإلحاق الضرر وبشكل متكرربفرد أو مجموعة من الأفراد. [21]

يعرف بفي وديان التنمر الإلكتروني بأن "مضايقات تحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف المتنمريقصد بها إيجاد جونفسي لدي الضحية يتسم بالتهديد كالقلق". [22]

يعرف كل من باتريشيا وروبن وسوزان التنمرالالكتروني بأنه أية مضايقة مقصودة تحدث من طرف لآخر باستخدام وسائل الاتصالات عن بعد. [23]

---

(1)Willard, N., E. (2007). Cyber bullying and cyber threats. Champaign, IL: Research Press.

(2)Juvonen, J., & Gross, E. F. (2008). Extending the school grounds? - Bullying experiences in cyberspace. Journal of School Health, 78(9), 496-505.

(3)Hinduja, S., & Patchin, J.W. (2008). Cyberbullying: an exploratory analysis of factors related to offending and victimization. Deviant Behavior, 29, 129-156.

(4)Tokunaga, R. S. (2010). Following you home from school: A critcal review and synthesis of research on cyberbullying victimization. Computers in Human Behavior, 26, 277-287.

(5)Akbulut, Y., & Eristi, B. (2011). Cyberbullying and victimization among Turkish university students. Australasian Journal of Educational Technology, 27(7),1155 - 1170.

(6)Buffy, F & Dianne, O. (2009). Cyberbullying: A literature Review.Paper presented at the AnnualMeeting of theLouisiana Education Research Association Lafayette.

(1)Patricia, A., & Robin, K. & Susan, L. (2007). Students' perspectives on cyberbullying. Journal of Adolescent Health,41.

ويعرف كل من ترولي وهانل وشيلدزبأن التنمر الالكتروني هواستخدام وسائل الاتصالات الإلكترونية في إيقاع أذي مقصود بطرف آخردون الاتصال الجسدي المباشر[24] ، فعل عدواني متعمد من قبل فرد او مجموعه افراد باستخدام اساليب التواصل الالكتروني بطريقه متكرره طيله الوقت ضد احد الضحايا التي لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهوله. [25]

ويعرف "ميللر" التنمر الالكتروني علي انه هو توجيه مضايقات باستخدام التكنولوجيا من خلال مواقع التواصل الالكتروني مثل ماي سيس وفيس بوك والبريد الالكتروني وغرف الدردشه ورسايل الهاتف المحمول وكاميرات الويب الرسايل النصيه والمصوره والمدونات [26]

يعرف "فاندين" التنمر بمعناها العام فى قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس بأنه "تهديد مستمر أو سلوك عدوانى مادى، أو إساءة لفظية تجاه أفراد آخرين عادة ما يكونوا أصغر سناً، أضعف، أو حالات أخرى من الضعف، بينما التنمر الإلكتروني فإنه سلوك التهديد اللفظى والمضايقات المستمرة باستخدام التكنولوجيا كالاتصالات الهاتفية، البريد الإلكتروني، والرسائل النصية عبر الويب. [27]

عرفه كل من "أنج وجوه" بأنه "الاستخدام المتعمد لأدوات التواصل الإلكتروني بهدف إلحاق الضرر المتعمد والمتكرر الذ يستهدف فرد معين أو مجموعة أفراد".[28]

عرفه سوارندر وآخرون بانه فعل عدوانى متعمد يقوم به فرد أو مجموعة افراد، باستخدام وسائل الاتصال بطريقة متكرر ومستمرة تجاه فرد أو مجموعة افراد لا يمكنهم الدفاع عن انفسهم. [29]

---

(2)Trolley, B., Hanel, C., & Shields, L. (2006). Demystifying & deescalating cyberbullying in the schools: A resource guide for counselors, educators and parents.Booklocker.com, Inc.

(3)SmithRK, MahdoviJ, Carvalho M, fishers, TippettN. (2008). ”cyberbulling: itsnature and impact in secoondry school puplis, Jounal of child psychology and psychattry;49.

(4)Miller, J. D., & Hufstedler, S. M. (2009). Cyberbullying knows no borders. Australian Teacher Education Association, Paper presented at the Annual Conference of theAustralian Teacher Education Association (ATEA)(Albury, Jun 28-Jul 1, 2009).

(5)VandenBos, G.R (2015). APA Dictionary of Psychology, (2rd), Washington: American Psychological Association

(6)Ang, R. & Goh, D. (2010). “Cyberbullying among adolescents: The role of affective and cognitive empathy, and gender”, Child Psychiatry and Human Development, 41(4), 387-397.

(1)Sourander, A, Brunstein, A., Ikonen, M., Lindroos, J., Luntamo, T., Koskelainen, M., Ristkari, T., Helenius, H. (2010). “Psychosocial Risk Factors Associated with Cyberbullying Among Adolescents”, Archives General Psychiatry, 67(7):720-728

كما عرفه كل من ديلماك أيدوجان بانه التسبب فى الأذى المتعمد للآخرين باستخدام الإنترنت أو التكنولوجيا الرقمية. (30)

عرف شريف السمات الأساسية للتنمر الإلكتروني وهى القصدية، التكرارية، عدم توازن القوة بين المتنمر والضحية، بالإضافة إلى المجهولية التى تتيح للمتنمر التخفى وتجنب المواجهة المباشرة والإفلات من العقاب مما يجعله أكثر جاذبية مقارنة بالتنمر التقليدى. (31)

وهناك مايميز التنمر الالكتروني عن التنمر المباشركما تم توضيح من خلال الجدول التالي:

**مقارنة بين التنمر المباشر "التقليدى" والتنمر الإلكتروني(32)**

| أوجه المقارنة | التنمر التلقيدى (وجهاً لوجه) Face to Face bulling | التنمر الإلكتروني Cyberbullying |
|---|---|---|
| **عدم توازن القوة** | عادة ما يرتبط بإمكانيات المتنمر الجسمية والنفسية فى الحياة الواقعية. | عادةما يرتبط بقوة التكنولوجيا power of technology خاصة وأنها تتم من خلال شبكة الإنترنت التى تتيح للمتنمر إلكترونياالتخفى وعدم الكشف عن هويته. |
| **التكرار** | يتكرر سلوك التنمر عند المواجهة المباشرة المعتادة بين الضحية والمتنمر. | يتكرر وينتشر فى مدى أوسع اعتماداً على الإمكانيات المتعددة للأدوات التكنولوجية المستخدمة. |

كما تم تعريف التنمر الالكتروني من نوره سعد القحطاني من خلال برامج التدخل علي انه هو الضرر المتعمد والمتكرر الذي يلحق بالضحية من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتروالهواتف المحمولة والالكترونية الأخرى.

(2)Dilmac, B. & Aydogan, D. (2010).” Values as a Predictor of Cyber-bullying Among Secondary School Students International Journal of Social, Behavioral, Educational, Economic, Business and Industrial Engineering, 4(3), 225-228.

(3)Shariff, S. (2008). Cyber-Bullying: Issues and Solutions for the School, the Classroom and the Home. Canada: Routledge

(4)Dooley, J., Zalski, J & Cross, D. (2009).” Cyberbullying versus Face-to-Face Bullying a Theoretical and Conceptual Review”, Journal of Psychology, 217(4), 182–188

وقام بيرين ولى على أن التنمر الالكتروني "شكل من أشكال العدوان، يعتمد علي إستخدام وسائل الإتصال الحديثة وتطبيقات الإنترنت (الهواتف المحمولة، الحاسوب المحمول، كاميرات الفيديو، البريد الإلكترونى، صفحات الإنترنت) فى نشرمنشورات (بوستات) أو تعليقات تسبب الضرر بالأخرين، أو الترويج لاخباركاذبة، أو إرسال رسائل إلكترونية لإلحاق الضرر المعنوى والمادى بالاخري.

وعرف مصطلح التنمر الإلكترونى على أنه "إستخدام تقنيات المعلومات والإتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائى من قبل فرد أومجموعة والتى تهدف إلى إيذاء أشخاص أخري.

فى حين عرفه كلا من (كيسر وراسمنسكى) بأنه" نوع من المضايقة أو التسلط عبر الإنترنت من خلال الرسائل الفورية، والبريد الإلكترونى، وغرف الدردشة او مواقع الشبكات الإجتماعية مثل فيسبوك، وتويتر لمضايقة أو تهديد أو تخويف شخصا ما.

ويعرفه بفى وديان بانه "مضايقات وتحرشات عن بعد بإستخدام وسائل الإتصال الإلكترونى من طرف (متنمر) يقصد بها إيجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتهديد والقلق.

واذ كان التنمر المباشر يعد شكل من اشكال الخطوره علي المجتمع فالتنمر الالكتروني يعد اشد خطوره لانه يعتمد التنمر الإلكترونى على درجة معينة من الخبرة التكنولوجية، فيتطلب المزيد من المهارات والكفاءة لإرسال رسائل البريد الإلكترونى والرسائل النصية، والتخفى لتنفي الهجمات، مثل أن يتظاهر بأنه شخص أخر ويقوم بتشويه سمعة الضحية والنشر عبر الإنترنت، ويعلق ماسون علي الطبيعه القاسيه للتنمر الإلكتروني بقوله: "يمكن التحرش بالأفراد، حتى عندما لا يكونوا في المدرسة أو حولها" هنا على العكس من أشكال التنمر التقليدي لم يعد المنزل ملاذًا للابتعاد عن المتنمر.

والسمه المميزه للتنمر الإلكتروني هو قدرة مرتكب التنمر على أن يكون غير معروف، وأن يقوم بالتنمر بعدد كبير من الأقران وذلك بأقل مجهود وفي أي مكان وزمان خلال اليوم وعبر التنمر الإلكتروني من الممكن للمتنمر أن يصل إلى جمهور (أون لاين) أكبر مما هو موجود في المجال المدرسي . فالتنمر غير المباشر(التنمر الالكتروني)عند الشناوي هوالتنمر الذي يحدث دون أن يلاحظ الضحية ذلك مباشرة ويتم عند يقوم المتنمر بتصفح بريد إلكتروني لشخص ما، التنكر وخداع شخص ما والتظاهر بأنه شخص أخر؛ أو نشر ما يسئ إلى الآخر عبر الهاتف النقال والبريد الإلكتروني، وبرامج الدردشة.

**2.انتشار ظاهره التنمر الالكتروني:**

لم تكن ظاهرة التنمر شائعة في البيئة العربية نظرا للنشئة العربية القائمة على احترام الكبير والعطف على الصغير، وغيرها من القيم الاجتماعية الراقية، إلا أن العصر الذي نعيش فيه وهو عصر العولمة، والانفجار المعرفي، وخصوصاً ثورةالاتصالات والمعلومات أثرت جميعها على انتشار سلوك التنمر، فانتقلت لنا هذه الظاهرة عبر وسائل الاتصال، والأفلام، والتكنولوجيا الحديثة بوجه عام، وهذه المشاهدات عملت على تقمص أبنائنا للشخصيات المتنمرة التي تعرضها قنوات الإعلام المختلفة، إضافة إلى ضعف الرقابة الوالدية أسهم في وقوع الأبناء ضحية لما يشاهدونه من مشاهد عنف تحولت إلى سلوك التنمروترجع الدراسات أسباب ظهور التنمر الإلكترونى إلى التغيرات التي حدثت في المجتمعات الإنسانية، والمرتبطة أساسا بظهور العنف والتمييز بكل أنواعه، واختلال العلاقات الأسرية في المجتمع، وتأثير الاعلام على المراهقين في المراحل المختلفه إضافة إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة وما تحتويه من برامج، بالإضافة للظروف الراهنة التي يعيشها المجتمع والتي كان لها الأثر السيئ على جميع أفراد المجتمع فلم يقتصر تأثيرها على الكبار فقط، وإنما تجاوز أثرها العملية التعليمية، وقد كان تأثيرها واضحا على جوانب شخصية التلاميذ النفسية والجسمية والاجتماعية،ويمكن تلخيص أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى في النقاط التالية:

- **المناخ المدرسي:**

لقد وصل العنف في المدارس المعاصرة إلى مستويات غير مسبوقة، وصلت حدالاعتداء اللفظي و الجسدي على المدرسين من طرف الطلاب و أولياء أمورهم،حيث اندثرت حدود الاحترام الواجب بين الطالب ومعلمه، مما أدى إلى تراجع هيبة المعلمين و تأثيرهم على الطلاب، الأمر الذي شجع بعضهم على التسلط والتنمر على البعض الآخر، إلى جانب ذلك قد يؤدي التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد مركزية المدرس كمصدر وحيد للمعرفة و إمتلاكه للسلطة المطلقة داخل الفصل، إلى دفعه إلى اعتماد العنف والإقصاء كمنهج لحل المشكلات داخل الفصل مما يخلق بيئة مناسبة لنمو ظاهرة التنمر، هذا بالإضافة إلى غياب الأنشطه الموازية داخل المدارس، واختزال الحياة المدرسية في الأنشطة الرسمية التي تمارس داخل الفصل في إطار تنزيل البرامج الدراسية ويقصد بالمناخ المدرسي "المعتقدات غير المكتوبة والقيم والاتجاهات والأطرالثقافية، التي تحكم أسس التفاعل بين

الطلاب وبعضهم البعض من ناحية، وبينهم[33] وبين والمدرسة والمعلمين والإدارة من ناحية ثانية ويمكن القول بأن ضعف المناخ المدرسي ممثلا فى (ضعف إحساس الطالب بالانتماء للمدرسة، تدهور مستويات الاحترام المتبادل بين الطلاب وبعضهم البعض وبين مختلف مكونات المدرسة، سوء المعاملة وغياب العدالة) يخلق بيئه مهيأة للتنمر، كما أن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة، والإحباط والكبت والقمع للطلبة، والمناخ التربوي الذي يتمثل في عدم وضوح الأنظمة المدرسية، ومبنى المدرسة، واكتظاظ الصفوف بالطلاب، وأسلوب التدريس غير الفعال، كل هذه العوامل قد تؤدي إلى الإحباط، مما يدفع الطلاب للقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل تنمر. [34]

- **العوامل الاسرية:**

تشكل العوامل الأسرية مجموعة متنوعة من الممارسات والسلوكيات التي تؤثرعلى خبرات الطفل والمراهق، بما في ذلك مدى تعرضه للتنمر، فالأطفال والمراهقين الذين يعيشون في سياقات منزلية تتسم بالعنف والصراع، ويتم معاملتهم على نحو سيئ، يزداد احتمال تعرضهم للتنمر، وأيضا حياة الطفل والمراهق مع والدين يعانون من اضطرابات على أي مستوى، قد يؤدي إلى تعرضهم للتنمر.

وأشارت الدراسات إلى دور بعض العوامل الأسرية في السلوك التنمرى، توصلت إلى أن بعض الطلاب المتنمرين في مدارسهم هم في الواقع ضحايا في منازلهم، وينحدرون من أسر تعاني من صعوبات في العلاقة بين الأب والأبناء، بالإضافة إلى صعوبات اجتماعية ومالية، وغالباً ما ينحدر التلاميذ المتنمرون من عائلات تفتقر إلى الدفء والحنان والنظام في المنزل، وتعاني من صعوبة في مشاركة أحاسيسهم مع الآخرين، كما أنهم غير مقربين من بعضهم بعضاً، بالإضافة إلى أن أولياء أمور الطلاب المتنمرين نادرا ما يضبطون

(1)Sara Pabian, Heidi Vandebosch, Short-term longitudinal relationships between adolescents (cyber)bullying perpetration and bonding to school and teachers, International Journal of Behavioral Development, 2016, Vol. 40 (2), p.16

(2)صوفى فاطمة زهراء، المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التانوي بسعيدة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة د .مولاى الطاهر سعيدة، ٢٠١٧

أولادهم أو يراقبونهم، ويمارسون أساليب قاسية وعقابية لضبط أبنائهم. [35] كما أظهرت الدراسات أن للتنشئة الأسرية دورا في ارتفاع نسبة العنف والتنمر بين الطلاب في المدارس، وهذه الأسباب تكمن في طريقة تربية الأهل لأبنائهم، مثل التذبذب في اتخاذ القرارات، وعدم الاتفاق على أسلوب معين في الثواب والعقاب بين الوالدين، مما يؤدي إلى الإختلاف على القوانين في المنزل، وينتج عنه طلبة متنمرين مع أقرانهم في المدارس، بالإضافة إلى أن التساهل في التربية، وعدم عقاب الأبناء على أخطائهم قد يؤدي إلى سلوكيات عنيفة منهم تجاه أقرانهموعدم عقاب الأبناء على أخطائهم قد يؤدي إلى سلوكيات عنيفة منهم تجاه أقرانهم سواء فى المدارس أوخارجها. [36]

وقد تعود العوامل الأسرية المسئولة أيضا عن إرتفاع نسبة التنمر بين أبنائها إلى ميل الأسر في المجتمعات المعاصرة إلى تلبية الاحتياجات المادية للأبناء من مسكن وملبس ومأكل وتعليم جيد وترفيه، مقابل إهمال الدور الأهم الواجب عليهم بالنسبة للطفل أو المراهق، ألا وهو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة والتربية الحسنة، و قد يحدث هذا نتيجة انشغال الأب أو الأم أو هما معا عن تربية أبنائهما ومتابعتهم، مع إلقاء المسؤولية على غيرهم من المدرسين أو المربيات في البيوت.

كما تعتقد الباحثة أن العنف الأسري يعد من أهم أسباب التنمر، فالطفل أو المراهق الذي ينشأ في جو أسري يسوده العنف سواء بين الزوجين أو تجاه الأبناء، لابد أن يتأثر بما شاهده أو ما مورس عليه، وهكذا فإن الطفل أو المراهق الذي يتعرض للعنف في الأسرة، يميل إلى ممارسة العنف والتنمر مع أقرانه في المدرسة.

- **جماعة الأقران:**

تؤثر جماعة الأقران على تعرض الفرد للتنمر، من خلال نوعية العلاقات بين جماعة الأقران وسماتهم الفردية، ورفض الأقران وكراهيتهم، ومن النتائج المؤكدة أن الارتباط بالأقران أصحاب الممارسات اللاجتماعية يمكن أن تزيد من فرص العنف والسلوك اللاجتماعي، ويمكن أن يصبح الأقران في المجتمع الافتراضي متفرجين أيضا على التنمر

---

(3)مشعل الأسمر البنتان، العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، 2019، ص105

(1)صالحى سعدية، مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة و الرابعة متوسط بولايتي البيض و سعيدة، رسالة ماجستير،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة د.مولاي الطاهر سعيدة، 2000

الإلكتروني، ويتشابه ذلك مع ما يحدث بعيدا عن الإنترنت في المجتمع الواقعي، وتؤدي هذه التفاعلات السلبية بين الأقران إلى زيادة مستويات التنمر الإلكتروني؛ وذلك من خلال تنمية الثقافة الجماعية التي تكافئ السلوك المتنمر. (37)

وبذلك نجد أن جماعة الرفاق تؤدي أدوارا متعددة فى إثارة السلوك التنمري، أو تعزيزه، فقد تقوي بعض الأفراد على غيرهم استجابة لضغط جماعة الأقران، ومن أجل كسب الشعبية، وهذا يظهر جليا في مرحلة المراهقة، حيث يعتمد المراهق في تقديره لذاته، وإظهار قدراته من خلال جماعة الأقران التي تلعب دوراكبيرا في النمو الاجتماعي للمراهق. (38)

▪**الأسباب المرتبطة بالإعلام و الثورة التقنية:**

تتعدد الأسباب الإعلامية والثورة التقنية المسئولة عن إنتشار التنمر الإلكترونى، ومنها ما يلى:

-الألعاب الإلكترونية والتى تعتمد عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، لذلك نجد المراهقين المدمنين على هذا النوع من الألعاب، يعتبرون الحياة اليومية بما فيها الحياة المدرسية امتدادا لهذه الألعاب، فيمارسون حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية.(39)

-انتشار أفلام العنف: إلى جانب الألعاب الإلكترونية، و بتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز من أفلام سواء كانت موجهة للكبار أو الصغار نلاحظ تزايد مشاهد العنف و القتل الهمجي و الاستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير و لا يخفى على أحد ، خطورة هذا الأمر خصوصا إذا استحضرنا ميل الطفل أو المراهق إلى تصديق هذه الأمور و ميله إلى التقليد و إعادة الإنتاج.

▪**الأسباب المجتمعية:**

---

(2)Sheryl A. Hemphill, PhD, and others, Predictors of Traditional and Cyber-Bullying Victimization: A Longitudinal Study of Australian Secondary School Students, Journal of Interpersonal Violence, Vol. 30 (15), 2015, p2570

(1)صوفى فاطمة زهراء، المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التانوي بسعيدة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة د .مولاى الطاهر سعيدة، ٢٠١٧

(2)معاوية محمود أبو غزالة، التنمر وعلاقته بالشعور والوحدة والدعم الإجتماعى، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مجلد ( ٥)، عدد (٢)، 2009، ص89

قد تعود الأسباب المجتمعية المسئولة عن إنتشار التنمر فى المجتمع إلى غياب الوعى بخطورة انتشار العنف داخل المدارس بكل أشكاله وصوره، وضعف المشاركة المجتمعية فى التصدى لظاهرة العنف، بالإضافة إلى عدم القدرة على الحد من التسرب داخل المدارس، مع تراجع دور الأسرة فى القيام بدورها فى توعية وتوجيه الأطفال وكذلك دورها فى تعديل سلوك الطفل ومواجهة أشكال العنف، وأيضا غياب الوعى بأساليب التنشئة السليمة وضعف ثقافة حقوق الإنسان،وسوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية للأسرة والتى تدفع الطفل والمراهق للعنف،مع التسويق الإعلامى لثقافة العنف فى بعض البرامج والأفلام وألعاب الكمبيوتر صعود وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت خدمات المراسلة الإلكترونية مثل Hotmail و Gmail و ... Yahoo تتيح لنا جميعًا التواصل بطريقة سهلة وسريعة ، ولكنها في نفس الوقت تجلب لنا جميعًا لنا في عالم افتراضي.

الوصول من قبل الأطفال والمراهقين:

يصبح هذا العالم الافتراضي مهمًا بشكل خاص عند استخدامه من قبل الأطفال والمراهقين، نظرًا لأن لديهم وصول مباشر ومستقل (غالبًا بدون إشراف والديهم) إلى عالم يصعب التحكم فيه.

عدم وجود رقابة الوالدين والمعلمين

الآباء والمعلمون هم الشخصيات المرجعية للأطفال والمراهقين ومن المستحسن أن يكون لديهم بعض السيطرة على الأنشطة التي يقوم بها أطفالهم / طلابهم على الإنترنت. عندما يكون هناك نقص في السيطرة ، فمن المرجح أن تظهر أعمال العنف و نقص التربية في القيم ن الواضح أنه عندما يكون لدى الطفل أو المراهق قيم الاحترام والتسامح واللطف ، فلن يكون لديهم سلوكيات عنيفة مثل التنمر عبر الإنترنت تجاه الأصدقاء أو المعارف.

**3.خصائص التنمر الالكتروني:**

يمكن أن يتجلى التنمر عبر الإنترنت بأي شكل من الأشكال ، حيث تقدم وسائل الإعلام عن بعد مجموعة كبيرة ومتنوعة من أشكال التعبير. في الواقع ، إن مظهر التنمر عبر الإنترنت محجوز للخيال الذي قد يطبقه المتنمر في عالم التكنولوجيا. ومع ذلك ، هناك سلسلة من إجراءات التسلط عبر الإنترنت التي تحدث بشكل متكرر أكثر من غيرها.

من أجل تحديد الحالات المحتملة للتسلط عبر الإنترنت بشكل أفضل وتحديد هذه الظاهرة التي غالبًا ما تكون غامضة بشكل أفضل ، سأعلق أدناه على أكثر 10 مظاهر شيوعًا للتسلط عبر الإنترنت.

نشر ومشاركة المحتوى مع ملفات تعريف الإنترنت العامة التي قد تضر أو تحرج أو تهين الشخص. يمكن أن يكون المحتوى صورًا حقيقية أو منسقة ، وبيانات شخصية ، وآراء ، وتعبيرات، وما إلى ذلك.

انتحال شخصية الضحية على مواقع الويب أو الشبكات الاجتماعية ، وإنشاء ملف تعريف مزيف باسم الشخص وصورته. عادةً ما يتم تحرير الملفات الشخصية بمحتوى سلبي أو مهين ، كما في الحالة السابقة ، لإحراج الضحية أو إغضابها.

استخدم ملفات تعريف مثل تلك الموضحة أعلاه لإضافتها على مواقع الويب المخصصة للسخرية أو السخرية. من الأمثلة الشائعة عادةً تسجيل ملفات تعريف الضحية على مواقع الويب حيث يتعلق الأمر بالتصويت لأبشع ، أو غبي ، أو شخص أخرق ، إلخ. بعد ذلك يتم الكشف عن الملف الشخصي ليراه أكبر عدد ممكن من الأشخاص.

استخدام ملفات تعريف زائفة للضحية لكتابة بصيغة المتكلم على أنها اعترافات عن أحداث معينة، مع خطاب مهين دائمًا. المواضيع عادة ما تكون حكايات جنسية ، شخصية ساخرة ، إلخ.

انتحال شخصية الضحية في المنتديات أو الدردشات ، والتعبير عن أنفسهم بطريقة عدوانية أو استفزازية ، بهدف خلق صراعات مع الناس حتى يعاودوا لاحقًا تجريم سلوك الضحية (وليس المتحرش الذي لا يُظهر هويته

ختراق" كلمات مرور البريد الإلكتروني للضحية أو حسابات وسائل التواصل الاجتماعي لقراءة رسائلهم وانتهاك خصوصيتهم وخلق تعارضات مع جهات الاتصال الخاصة بهم وتغيير كلمة المرور حتى لا يتمكن الضحية من الوصول إلى حساباتهم الخاصة.

استفزاز الضحية في خدمات الويب التي يستخدمها والتي تحتوي على وسيط (محادثات منتديات، ألعاب أونلاين) ، لحمله على الرد بعنف ، والإبلاغ لاحقًا عن رد فعله بحيث يتم استبعاده أو طرده.

سجل عنوان البريد الإلكتروني للضحية على مواقع الويب غير السارة أو غير السارة حتى يتلقوا "بريد عشوائي" في بريدهم الإلكتروني.

انشر عبر الشبكة شائعات حول سلوك أو أفعال بغيضة للضحية ، حتى تتمكن دائرتهم الاجتماعية من قراءتها وتصديقها وممارسة أشكالهم الخاصة من الانتقام أو المضايقة. بهذه الطريقة، يدفع المتحرش الأشخاص الآخرين خارج التسلط عبر الإنترنت إلى لوم الضحية أو مضايقتها.

تحدث إلى الضحية مباشرة من خلال الدردشات أو تطبيقات البريد الفوري مثل WhatsApp، وإرسال رسائل تهديدية ومتكررة بهدف مضايقتها أو ترهيبها.

ويشير كلا من Li; Cross & Smith (Eds.) إلي أن التنمر الإلكتروني يتميز بعدد من الخصايص التي تميزه عنباقي أشكال التنمر التقليدي، وعلي الرغم من وجود بعض التشابه بينهما، إلا أنه من الضروري التمييز بينهما حتي يمكنفهم طبيعة مكونات التنمر الإلكتروني ، ويمكننا إيجاد استرتيجية فعالة لمواجهته وهي كالآتي:

1) يعتمد التنمر الإلكتروني علي درجة معينة من الخبرة التكنولوجية ، ويتطلب المزيد من المهارات والكفاءة لإرسال رسايل البريد الإلكتروني والرسايل النصية ، والتخفي لتنفيذ الهجمات مثل أن يتماهر بأنه شخص أخر ، ويقوم بتشويه سمعة الضحية والنشر عبر الإنترنت.

2)عدم المواجهة كما في حالات التنمر التقليدي ، حيث لا يكون المتنمر الإلكتروني وجهًا لوجه مع الضحية الإلكترونية ، ولذا فلديه فرصة أكبر لعدم الكشف عن هويته.

3)لا يتيح التنمر الإلكتروني فرصة التغذية الراجعة من الضحية الإلكترونية ، فمرتكب التنمر الإلكتروني في العادة لا يري رد فعل الضحية ، وذلك علي الأقل علي المدي القصير ، فمن دون التغذية الراجعة المباشرة من الضحية للمتنمر قد يكون هناك فرصًا أقل للتعاطف أو الندم من ناحية المتنمر الإلكتروني.

4)هناك مجموعة متنوعة من الأدوار للم شاهد في حالة التنمر الإلكتروني فهي أكثر تعقيدًا مما كانت عليه في حالات التنمر التقليدي ، ويمكن أن يتخذ الم شاهد للتنمر الإلكتروني هنا ثلاثة أدوار هي : الدور الأول : وفيه يكون الم شاهد مع المتنمر الإلكتروني يشاركه الرأي بل والمشاركة عبر النشر والإرسال ، الدور الثاني : وفيه يكون الم شاهد مع الضحية، الدور الثالث : وفيه لايكون المشاهد مع كلا الطرفين ، بل يتلقي الرسالة أو المنشور أو يقرأ ما نشر علي الإنترنت فقط ويكتفي بالمشاهدة.

5)الدافع الوحيد للتنمر التقليدي هو إظهار الإساءة والتسلط أمام الآخرين – المشاهدين للموقف– ويفتقر التنمر الإلكتروني لهذا.

6) مع مرور الوقت يحتمل أن يزداد جمهور التنمر الإلكتروني – أي المشاهدين له ، مقارنةً مع المجموعات الصغيرة التي هي جمهور المشاهدين لحالات التنمر التقليدي.

7) كما يصعب الهروب من التنمر الإلكتروني ، حيث لا تجد ضحية التنمر

الإلكتروني مكانًا للاختباء، علي عكس التنمر التقليدي ، فبمجرد ذهاب الضحية إلي المنزل فهو بعيد عن التنمر حتي اليوم التالي. (40)

وتشير بعض الدراسات إلى أن التنمر الإلكتروني قد يكون أكثر إساءة من التنمر التقليدي ويتضح ذلك من خلال النتايج التالية:

-12% من الطلاب رأوا تنمراً متكرر على الإنترنت.

-أكثر من 82 ٪ من المراهقين يستعملون الهاتف الخلوي بشكل منتمم، مما يجعله الوسيلة الأكثر شيوعًا للتنمّر الإلكتروني.

-81% من المراهقين يعتقدون أن التخلص من التنمر الرقمي أسهل من التنمر التقليدي أي الذي يحدث وجهًا لوجه.

-92% من المراهقين الذين رأوا أو قرؤوا رسايل تنمّر على صفحات التواصل الاجتماعي يقولون إنهم تجاهلوها بينما 84 ٪ طلبوا من المتنمر أن يتوقف عن التنمر.

-1من كل 12 ضحايا أبل) أحد والديه أو راشدًا موثوقًا به عن الإساءة التي تعرض إليها عبر الإنترنت.

-عدد الإناث ضحايا التنمر الإلكتروني هو ضعف عدد الذكور.

-ضحايا التنمر الإلكتروني هم أكثر عرضة للاكتداب الشديد بنسبة 0 إلى 9 مرات أكثر من ضحايا التنمر التقليدي.

-حوالى 12 ٪ من الطلاب أفادوا بأنهم زاروا موقعًا إلكترونيًا يسيء إلى طالب آخر. (41)

**تاسعاً: أهم نتائج الدراسة والتوصيات:**

المراهقون والشباب في عصرنا الراهن هم بحق جيل الإنترنت والهاتف المحمول" فهم يمتلكون والمهارات التي تمكنهم من التفاعل والتآلف الاجتماعي وبناء الهوية الرقمية، ويستطيعون قضاء جزء كبيرمن وقتهم داخل العالم الافتراضي ، ومن المؤكد أن الإنترنت وكافة وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقاتها المختلفة يمكن أن تستخدم بشكل إيجابي ومثمر، ويمكن أن تستخدم بشكل سلبي ومنحرف، ولهذا تعددت صور الانحراف التي ظهرت من خلال هذه الثورة الاتصالي سواء من خلال ظهور ممارسات منحرفة جديدة، أو إعادة إنتاج

(1)Li, Q., Cross, D., & Smith, P. K. (Eds.). (2011). Cyber bullying in the global playground: Research from international perspectives. John Wiley & Sons.

(1)Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2014). Bullying beyond the schoolyard: Preventing and responding to cyberbullying. California: Corwin Press.

صور وممارسات منحرفة قديمة، من خلال الأدوات التي وفرتها ثورة الاتصال والمعلومات، ولعل التنمر الإلكتروني من الممارسات المنحرفة التي ظهرت وبرزت من خلال التعاطي السلبي لبعض الشباب و المراهقين مع أدوات التواصل الحديثة، ولقد أصبح التنمر الإلكتروني مشكلة مركبة، أثارت قلق عديد من المجتمعات نظير زياده حجم انتشار التنمر الإلكتروني بين الشباب وتعدد صورة، وخطورة تداعياته، ولهذا كان يجب الوقوف عند ظاهرة التنمر الإلكتروني، والكشف عن طبيعتها وسماتها، وذلك بهدف تزويد أصحاب الشأن بالمعرفة التي تمكنهم من مواجهة هذه المشكلة التي يمكن أن تهدد مستقبل الشباب في العالم العربي، خاصة أن المجتمع العربي يعاني من نقص حقيقي في المعرفة بهذه المشكلة ومدي تجسدها في الواقع ومعدلات انتشارها، وذلك بعكس المجتمعات الغربية التي تشهد اهتمام واسع وحقيق بهذه المشكلة، ويمتلكون عدد من المسوح العلمية الواسعة التي رصدت أبعاد هذه المشكلة وتطورها في واقعهم، ووضعوا استراتيجيات وطرق لمواجهتهافتم التوصل لعدد من اهم النتائج للدراسه بشكل عام وتتلخص في :-

- ان التنمر الالكتروني ينتشر بسرعه فائقه باشكال مختلفه بنب مرتفعه.
- وجود علاقه بين التنمر الالكتروني والقلق الاجتماعي كاحد الاثار السلبيه له بين الشباب والمراهقين في المجتمع المصري
- اختلاف نسبه التنمر الالكتروني بين افراد المجتمع وفقا للجنس والمستوي الاجتماعي والاقتصادي
- ان التنمر الالكتروني يوث ويتاثر بالتنشئه الاجتماعيه للافراد داخل المجتمع .
- تاكيد علي العلاقه بين التنمر الالكتروني والقلق الاجتماعي كاحد مهدات الاجتماعيه.

**▪ومن أهم التوصيات :**

-اجراء المزيد من الدراسات لمعرفة مستوى التنمر الإلكتروني وأشكال وأسبابه وعلى المستوى المجتمعي والمحلي في ضوء متغيرات لم تشملها الدراسه الحالية.

-اجراء أيام تحسيسية ومداخلات للاسروالموسسات المجتمعيه واشتراكها في الإجتماعات والقرارات لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني وتكثيف الرقابة على مواقع التواصل الإجتماعي.

-العمل على تطوير برامج وقائية لمواجهة المشكلات التي قد يفرضها التنمر الالكتروني بين طلبة الكليات والشباب في المجتمع .

-تبني مناهج إرشادية توعوية لتوجيه الشباب للإرشاد من التكنولوجيا و استغلالها ايجابيا بالمقابل إلقاء الضوء على مخاطر إستعمالها الخاطئ في ظل التسارع

التكنولوجي على المجتمع والفرد.

## المـراجــع

### أولاً: المراجع العربية :


1. سامي، عبد الرؤوف، "الانترنت في العالم العربي ، دارسة ميدانية على عينة من الشباب العربي"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد4، 2000
2. باربرا انجلز، ترجمة: فهد بن عبد الله الدليم، مدخل الي نظريات الشخصيه، دار الحارثي للطباعه والنشر، 1991
3. رشا منذر، علاقه التنمر المدرسي بالمناخ المدرسي لدي طلبه المرحله الاساسيه في مدارس الخليل، رساله ماجستير، جامعه القدس، فلسطين، 2013
4. اسامه حميد حسن، التنمر عند الاطفال وعلاقته باساليب المعامله الوالديه، جامعه بغداد ، مركز البحوث التربوية النفسيه، العدد35، 2012
5. أحمد حسن محمد الليثى ، عمرو محمد محمد أحمد درويش، فاعلية بيئة تعلم معرفي/سلوكي قائمه علي المفضلات الاجتماعيه في تنميه استراتيجيات مواجهه التنمر الإلكتروني لطلاب المرحله الثانويه ،العلوم التربويه ، كليه التربيه ، جامعة حلوان، العدد الرابع، ج1، أكتوبر، ٢٠١٥
6. أحمد عاصم عبد المجيد كامل ، وعبده إبراهيم محمد سعد ، التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٠١٦. على الرابط التالي:
http://scholar.cu.edu.eg/sites/default/files/drasem/files/jm_lqhr.pdf
7. دلال الزعبي، و مهيدات رزان، سلوكيات التنمر التي يمارسها العاملون في المؤسسات الأكاديمية في الأردن والعوامل المرتبطة بها: دراسة حالة، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2014
8. أحمدعاصم عبد المجيد كامل ، وعبده إبراهيم محمد سعد ، التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٠١٦
9. أحمد حسن محمد الليثى، عمرو محمد محمد أحمد درويش، فاعلية بيئة تعلم معرفى / سلوكى قائمة على المفضلات الإجتماعية فى تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى لطلاب المرحلة الثانوية، العلوم التربوية ، كليه التربية، جامعة حلوان، العدد الرابع، ج (١)، أكتوبر ،٢٠١٧

10.صوفى فاطمة زهراء، المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التانوي بسعيدة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة د .مولاى الطاهر سعيدة، ٢٠١٧

11.مشعل الأسمر البنتان، العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، 2019

12.صالحى سعدية، مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة و الرابعة متوسط بولايتي البيض و سعيدة، رسالة ماجستير،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة د.مولاي الطاهر سعيدة، 2000

13.صوفى فاطمة زهراء، المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التانوي بسعيدة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة د .مولاى الطاهر سعيدة، ٢٠١٧

14.معاوية محمود أبو غزالة، التنمر وعلاقته بالشعور والوحدة والدعم الإجتماعى، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مجلد ( ٥)، عدد (٢)، 2009

15.سيكولوجية العنف ، أحمد أوزي، منشورات مجلة علوم التربية، ط1، 2014، ص90

16.خالد كاظم، أبودحقسم، 20 /2017/03، من التنمر التقليدي إلى التنمر الإلكتروني، مقالة.

17.محمد، مروان، 2018/01/14، من موقع: http://mowdou3.com

**ثانياً: المراجع الأجنبية :**

1.Akbulut, Y., & Eristi, B. (2011). Cyberbullying and victimization among Turkish university students. Australasian Journal of Educational Technology, 27(7),1155 -1170.

2.Ang, R. & Goh, D. (2010). "Cyberbullying among adolescents: The role of affective and cognitive empathy, and gender", Child Psychiatry and Human Development, 41(4), 387-397.

3.Buffy, F & Dianne, O. (2009). Cyberbullying: A literature Review.Paper presented at the AnnualMeeting of theLouisiana Education Research Association Lafayette.

4.Dilmac, B. & Aydogan, D. (2010)." Values as a Predictor of Cyber-bullying Among Secondary School Students International Journal of Social,

Behavioral, Educational, Economic, Business and Industrial Engineering, 4(3), 225-228.

5. Dooley, J., Zalski, J & Cross, D. (2009).” Cyberbullying versus Face-to-Face Bullying a Theoretical and Conceptual Review”, Journal of Psychology, 217(4), 182–188

6. Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2014). Bullying beyond the schoolyard: Preventing and responding to cyberbullying. California: Corwin Press.

7. Hinduja, S., & Patchin, J.W. (2008). Cyberbullying: an exploratory analysis of factors related to offending and victimization. Deviant Behavior, 29, 129-156.

8. Juvonen, J., & Gross, E. F. (2008). Extending the school grounds? - Bullying experiences in cyberspace. Journal of School Health, 78(9), 496-505.

9. Li, Q., Cross, D., & Smith, P. K. (Eds.). (2011). Cyber bullying in the global playground: Research from international perspectives. John Wiley & Sons.

10. Miller, J. D., & Hufstedler, S. M. (2009). Cyberbullying knows no borders. Australian Teacher Education Association, Paper presented at the Annual Conference of theAustralian Teacher Education Association (ATEA)(Albury, Jun 28-Jul 1, 2009).

11. Olweus,D.,A Useful Evaluation Design, and Effects of the Olweus Bullying Prevention Program, Psychology, Crime and Law,11, (4), 2005, 389-402

12. Patricia, A., & Robin, K. & Susan, L. (2007). Students’ perspectives on cyberbullying. Journal of Adolescent Health,41.

13. Sara Pabian, Heidi Vandebosch, Short-term longitudinal relationships between adolescents (cyber) bullying perpetration and bonding to school and teachers, International Journal of Behavioral Development, 2016, Vol. 40 (2)

14. schneider, s. o: donnell, l.stueve,a&coulter,r. cyberbulling, school bulling <and psychological distress:aregional census of high school students American, journal puplic health, 2012, pp171-177.

15. Shariff, S. (2008). Cyber-Bullying: Issues and Solutions for the School, the Classroom and the Home. Canada: Routledge

16. Sheryl A. Hemphill, PhD, and others, Predictors of Traditional and Cyber-Bullying Victimization: A Longitudinal Study of Australian Secondary School Students, Journal of Interpersonal Violence, Vol. 30 (15), 2015

17. Sheryl A. Hemphill, PhD, and others, Predictors of Traditional and Cyber-Bullying Victimization: A Longitudinal Study of Australian Secondary School Students, Journal of Interpersonal Violence, Vol. 30 (15), 2015

18. SmithRK, MahdoviJ, Carvalho M, fishers, TippettN. (2008). ”cyberbulling: itsnature and impact in secoondry school puplis, Jounal of child psychology and psychattry;49.

19. Sourander, A, Brunstein, A., Ikonen, M., Lindroos, J., Luntamo, T., Koskelainen, M., Ristkari, T., Helenius, H. (2010). “Psychosocial Risk Factors Associated with Cyberbullying Among Adolescents”, Archives General Psychiatry, 67(7):720-728

20.Tokunaga, R. S. (2010). Following you home from school: A critcal review and synthesis of research on cyberbullying victimization. Computers in Human Behavior, 26, 277-287.

21.Trolley, B., Hanel, C., & Shields, L. (2006). Demystifying & deescalating cyberbullying in the schools: A resource guide for counselors, educators and parents.Booklocker.com, Inc.

22.VandenBos, G.R (2015). APA Dictionary of Psychology, (2rd), Washington: American Psychological Association

23.Willard, N., E. (2007). Cyber bullying and cyber threats. Champaign, IL: Research Press.